المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-08-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 14596
المسلسل : 161

محلل سياسي في صحيفة «الزمان» التركية:

المملكة دولة محورية في المنطقة والعالم.. وزيارة الملك عبدالله تعجل بمشاريع الخصخصة في تركيا

واصلت الصحف التركية اشادتها بنتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تركيا وفردت لها مساحات واسعة وبدت متفائلة جدا بمستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين حيث كتب المحلل السياسي والاكاديمي التركي المشارك ابراهيم اوزترك في صحيفة الزمان التركية: ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التاريخية لتركيا كانت الاولى من نوعها من جانب عاهل سعودي منذ ٤٠ عاما، حيث كانت الزيارة التي قام بها جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله لتركيا في عام ١٩٦٦ عندما كانت منطقة الشرق الاوسط تشهد نزاعا كبيرا - كما هو الحال الآن - ويجري رسم خريطة جديدة للمنطقة.

خادم الحرمين الشريفين يصافح كبار مستقبليه في مطار انقرة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-08-2006 العـــدد : 14596
الصفحـات : 22 المسلسل : 161

محمد بشير (الترجمة)

تعد زيارة خادم الحرمين الشريفين مهمة جدا لكل من مضامينها السياسية والاقتصادية ويعزوها المحللون السياسيون الاتراك بمثابة تحرك لابراز النفوذ الايجابي المتزايد لكل من المملكة وتركيا في المنطقة.

ويضاف الى ذلك ان تزامن هذه الزيارة التاريخية التي حققت نجاحا كبيرا في كافة المجالات مع العدوان الاسرائيلي على لبنان يعطيها معنى عميقا آخر.

ومن الناحية الاقتصادية فلا شك ان المملكة العربية السعودية تعد قوة اقتصادية كبيرة ليس في المنطقة فحسب بل على النطاق العالمي حيث تلعب دورا محوريا وتملك امكانيات مالية هائلة توظفها في التنمية المحلية لصالح الشعب السعودي وفي مساعدة البلدان الاسلامية المحتاجة.

وأبدت المملكة تحمسا كبيرا حول الاستثمارات في تركيا بصورة عامة وفي مشروعات جنوب شرق الاناضول بصورة خاصة.

ومن المتوقع ان يستثمر رجال الاعمال السعوديون في افضل القطاعات في تركيا مثل السياحة والاتصالات والطاقة وصناعة البتروكيماويات والمال والموارد الغذائية وتكرير السكر.. ولذلك ليس من المستبعد ان تقوم انقرة بإسراع عملية الخصخصة في هذه القطاعات في غضون الاسابيع القليلة القادمة بغية اجتذاب رؤوس الاموال الخليجية وخصوصا السعودية.

ولكن لن تكون عملية الاستثمار من طرف واحد فقط بل يعتزم رجال الاعمال السعوديون والخليجيون الاخرون دعوة نظرائهم الاتراك للاستثمار في بلدانهم خاصة في القطاعات التي تستحدث الوظائف لمواطني دول مجلس التعاون.

والفائدة الرئيسية الدائمة لهذه الزيارة تتمثل في زيادة توطيد وترسيخ اواصر الاخوة وعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين الشعبين والبلدين، وذلك بسبب تماثل عاداتهما وتقاليدهما وثقافاتهما.

ومما لا شك فيه ان الزيارة فتحت صفحة وعهدا جديدين ليس بين المملكة وتركيا فحسب بل في الشرق الاوسط، وأدت الى تحويل اهتمام أنقرة الكبير بأوروبا الى شؤون وقضايا المنطقة وزيادة استثماراتها.